

**أ- رعاية الطفل مسؤولية الأسرة والمجتمع.**

**- مفهوم رعاية الطفل**

**رعاية الطفل هي:**

القيام بحفظ الطفل من كل ما يضره والقيام بلوازمه وشؤونه على أكمل وجه بما يحقق حاجاته المتنوعة ونمو شخصيته بشكل سليم ومتوازن وفق منهج الإسلام وتعاليمه.

**- رعاية ل مسؤولية الأسر**

رعاية الطفل وتربيته في حضن والديه أسى وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية المتكاملة نظرا لما أودع الله فيهما من حنان وحب وعطف لأبنائهم، وقد أكد القرآن والسنة على مسؤولية الوالدين تجاه أبنائهم وحذرا من كل إخلال بهذا الأمر.

فقدان الوالدين يتولى المسؤولية أقرب الناس إلى الأطفال وأصقهم بهم وأكثرهم عظما وحنوا عليهم.

فقدان الأقارب يتوجب على المسلمين المتكافلين إيجاد أسرة بديلة فلهم وتهتم بهم دون تبنيهم أو إلحاق نسبهم بهم.

وصى باليتامى ودعا إلى إكرامهم والعطف عليهم حتى لا يباي نقص أو تهيمش أو فراغ .

**- الآلات رعاية الطف**

- تترتب عن مرحلة الطفولة حاجيات خاصة تختلف عن بقية المراحل الأخرى يجب على الوالدين رعايتها \_\_\_\_\_ :

**1- حاجات الغذائية والجسدية:** والتي يسعى الأب إلى تلبيةها وتوفير كل الضروريات في هذا المجال، وهو بذلك يقوم بواجبه أولا ويحصل على الأجر العظيم منه سبحانه أخيرا.

**2- الحاجات النفسية والعاطفية:** والتي يجب الاهتمام بها كثيرا نظرا لما تتميز به مرحلة الطفولة من هشاشة وضعف، فيجب ملاحظتهم ومداعبتهم والرحمة بهم والتصريح بالحب لهم أسوة بسيد الخلق ع .

**3- الحاجات التربوية والاجتماعية:** والتي أوجب الإسلام على الوالدين تدريب أبنائهم وتأديبهم وتعليمهم وتربيتهم على القيم الإسلامية حتى يكونوا صالحين لأنفسهم ومجتمعهم ومؤهلين لتحمل المسؤولية بنجاح.

**II - يزات الحقوق العامة للطفل في الإس**

**III -**

**1- ق في طفولة طبيعية**

يعتبر الحق في طفولة طبيعية من أولويات الحقوق التي يجب الاعتراف بها وحمايتها. فمن حق أي طفل أن ينشأ في أسد توفر له كل الرعاية والحنان لوقايته من كل المخاطر المتصورة ماديا ومعنويا، والإسلام بفضل بنائه الاجتماعي المتناسك يندر أن تنفشى فيه ظواهر التشرد والجنوح والانحراف والإجرام إلا عندما يقع الإهمال ويبتعد المسلمون عن دينهم.

**2- وق الاعتبارية**

**1- الحق في الحياة :** أحله الأولى لذلك يعتبر الإسلام الإجهاض لغير ضرورة جريمة واعتداء على حق الطفل في الحياة.

**2- الحق في الهوية الاجتماعية :** يشمل حقه في الانتساب لأسرته وقربائه ومجتمعه.

**3- :** على المستويين

**4- :** للعقاب في حال انتهاك قانون أو ارتكاب جريمة ويحمل وليه عنه. يعتبر الطفل غير مسؤول عن ذلك م إدراكه.

**3- وق المالية**

- أكد الإسلام على ذلك في نصوص كثيرة لكونها الأكثر عرضة للتحويل والضياع ، والتي تشمل:

**1- :** حتى قبل أن يتشكل في رحم أمه، لذلك تجوز الوصية له أو الوقف أو الهبة...

**2- حق الانتفاع بممتلكاته :** وينفق عليه منها وجوبا.

**3- حق حماية ممتلكاته :** يقوم عليها ويعتبرها أمانة عنده يها لمالكها عندما يكبر.

**4- حق استثمار وتنمية أمواله :** المشروعة، ويجوز للوالي الأكل منها

**5- حق التصرف في ماله عند بلوغه ورشده:** بعد اختباره من طرف واليه على المال فإن أنس منه رشدا سلم له ممتلكاته.

**- من أهم حقوق الطفل على أسرته ما يلي :**

- 1- : والذي حفظه الله بتحريمه للزنى وتشريعه للزواج. «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان رزك فديرا» 54
- 2- : على الأب أولا، فإن لم يوجد فعلى الأقربين، وإلا فعلى المجتمع والدولة القيام بذلك.
- 3- : على الأبوين معا، وفي حال الطلا ثم أم الأم ثم للأقارب الأكثر أهلية ، أما اليتيم فكفالاته تجب على المسلمين يتعلم فيها الطفل التفكير والتعبير والاستمتاع بكل ما يسترعي حبه واهتمامه.
- 4- : يتعلم فيها الطفل التفكير والتعبير والاستمتاع بكل ما يسترعي حبه واهتمامه.
- 5- **التربية والتعليم :** ع « يعلمه الكتابة وأن يحسن اسمه».
- 6- **حق الدين :** فعن أبي هريرة ع أنه قال: « إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» . ع